

لسان العرب

(فلا) فَلَا الصَّيِّبِيَّ - والمُهْرَ - والجَحْشَ فَلَاوًا وفِلاءً .

(* قوله « وفلاء » كذا ضبط في الأصل وقال في شرح القاموس وفلاء كسحاب وضبط في المحكم بالكسر) وأَفْلاهَ وافْتلاهَ عَزَلَه عن الرَّضَاعِ وفَصَلَه وقد فَلَاوَنَاهُ عن أُمِّه أَيْ فَطَمَنَاهُ وفَلَاوَتُهُ عن أُمِّه وافْتَلَايَتُهُ إِذَا فَطَمْتَهُ وافْتَلَايَتُهُ اتَّخَذْتَهُ قال الشاعر نَقُودٌ جِيادَهُنَّ - ونَفْتَلِيها ولا نَغْذُو التُّيُوسَ ولا القِيهادا وقال الأَعشى مُلَمِّعٍ لَاعَةِ الفُؤادِ إِلى جَحِّ شِ فَلاهَ عَنها فَبِئْسَ الفالِي أَيْ حالَ بَينها وبَين ولِداها ابن دَرِيدٍ يُقال فَلاوَتُ المَهرِ إِذا نَتَجَّتْهُ وكان أَصله الفِطامُ فَكثُرَ حتى قِيلَ لِلْمُنْتَجِ مُفْتَلَايَ ومنه قولُه نَقودُ جِياهُنَّ ونَفْتَلِيها قال وفلاهَ إِذا رَبَّاهُ قال الحَطيئةُ يَصفُ رِجالاً سَعِيدُ وما يَفْعَلُ سَعِيدُ فَإِنَّه نَجِيبُ فِلاهٍ في الرِّباطِ نَجِيبُ يعني سَعِيدُ بنَ العاصِ وكذلك افْتَلَايَتُهُ وقال بَشَّامَةُ بنُ حَزَنٍ الذَّهْشَلِيّ وَليسَ يَهْـلِكُ مِنِّنا سَيِّدٌ أَبَدًا إِلاَّ - افْتَلَايَتُنا غُلاماً سَيِّداً فِينا ابن السكيتِ فَلاوَتُ المَهرِ عن أُمِّه أَفْلاوُهُ وافْتَلَايَتُهُ فَصَلَّتْهُ عَنها وَقَطَعَت رِضاةَ مَناها وَالْفِلاوُ وَالْفِلاوُ وَالْفِلاوُ الجَحْشُ والمَهرُ إِذا فَطَمَ قال الجوهري لأَنه يُفْتَلَى أَيْ يُفْطَمُ قال دكين كان لنا وهُوَ فَلاوُ نَرَبُّبِيهِ مُجَعِّعِثَنُ الخَلْقِ يَطِيرُ رَغْبِيهِ قال أَبُو زيد فَلاوُ إِذا فَتَحَتِ الفاءُ شَدَدتْ وَإِذا كَسَرَت خَفَّتْ فَلاوُ مِثْلُ جِرْوٍ قال مجاشع ابن دارم جَرَّوْلُ يا فَلاوُ بني الهُمَامِ فَأَينَ عَنكَ القَهْرُ بالحُسامِ ؟ وَالْفِلاوُ أَيضاً المَهرُ إِذا بَلَغَ السَنَةَ ومنه قول الشاعر مُسْتَنَدَّةٌ سَنانَ الفِلاوِ مَرِشَّةٌ وفي حديثِ الصَدقةِ كما يُرَبِّي أَحدُكم فَلاوُ هَ الفِلاوُ المَهرِ الصَغيرِ وَقيل هُوَ العَظيمُ من أَولادِ ذاتِ الحافِرِ وفي حديثِ طَهْفَةَ وَالْفِلاوُ الضَّيِّبِيّ أَيْ المَهرِ العَسِرِ الَّذي لَم يُرَضَّ وَقَد قالوا للأُنثى فَلاوُةٌ كما قالوا عَدُوٌّ وَعَدُوٌّ وَالجمْعُ أَفْلاءٌ مِثْلُ عَدُوٍّ وَأَعْداءُ وفِلاوِيٌّ أَيضاً مِثْلُ خَطايا وَأَصْلُهُ فَعائِلٌ وَقَد ذَكَرَ في الهِمْزِ وَأَنشَدَ ابنُ بَرِيٍّ لَزهيرِ في جَمعِ فَلاوٍ على أَفْلاءِ تَنبِيذُ أَفْلاءِها في كُلِّ مَنزِلَةٍ تَبْقُرُ أَعْيُنَها العِقبانُ والرَّخَمُ قال سيبويه لَم يَكسِرْهُ على فُعْلٍ كِراهِيةِ الإِخْلالِ ولا كَسَرَهُ على فِعْلانَ كِراهِيةِ الكِسرَةِ قَبْلَ الواوِ وَإِن كانَ بَينَهما حاجزٌ لأنَّ الساکنَ لَيسَ بِحاجزٍ حَسينٍ وحكى الفراءُ في جَمعِهِ فَلاوٍ وَأَنشَدَ فَلاوُ تَرَى فيهنَّ سِرَّ العِثْقِ بَينَ كَماييِّ وحُوٍّ بُلْقى وَأَفْلاَتِ الفِرسِ والأَتانِ بَلَغَ ولِدهما أَن يُفْلايَ وقولُ عَدي بنِ زَيدٍ وَذِي تَناءِ يَرَمَمُ عُونِ لَه صَبِجٌ يَغْذُو

أَوَابِدَ قَدَ أَفْلَاحِيْنَ أَمْهَارَا فَسَرَأَبُو حَنِيْفَةَ أَفْلَاحِيْنَ فَقَالَ مَعْنَاهُ صَرْنُ إِلَى أَنْ
 كَبِرَ أَوَلَادَهُنَّ وَاسْتَعْنَتْ عَنْ أُمَّتِهِنَّ قَالَ وَلَوْ أَرَادَ الْفِعْلَ لَقَالَ فَلَاحُونَ وَفَرَسٌ مُفْلِحٌ
 وَمُفْلِحِيَّةٌ ذَاتُ فَلَاحٍ وَفَلَاحٌ أَسْمَةٌ يَفْلُحُوهُ وَيَفْلُحِيهِ فَلَاحِيَّةٌ وَفَلَاحِيَّةٌ بِحَثِّهِ
 عَنْ الْقَمَلِ وَفَلَاحِيَّةٌ رَأْسُهُ قَالَ قَدْ وَعَدْتُ نِيَّ أُمَّمٌ عَمَرُو أَنْ تَأْتِمَّ سَجَّ رَأْسِي
 وَتُفْلِحِيَنِي وَتُفْلِحِيَنِي وَتُفْلِحِيَنِي حَتَّى تَنْتَبِئَا أَرَادَ تَنْتَبِئَا فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ إِبْدَالًا
 صَحِيحًا وَهِيَ الْفَلَاحِيَّةُ مِنْ فَلَاحِي الرَّأْسِ وَالْتَفْلِحِيَّةُ التَّكْلُفُ لِذَلِكَ قَالَ إِذَا أَتَتْ
 جَارَاتِهَا تَفْلِحِيَنِي تُرِيكَ أَشْغَى قَلِحًا أَفْلَاحِيَّةٌ وَفَلَاحِيَّةٌ رَأْسُهُ مِنَ الْقَمَلِ وَتَفْلِحِيَنِي
 هُوَ وَاسْتَفْلِحِيَنِي رَأْسُهُ أَيَّ اشْتَهَى أَنْ يُفْلِحِيَنِي وَفِي حَدِيثٍ مَعَاوِيَةَ قَالَ لِسَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ
 دَعَاكَ عَنْكَ فَقَدْ فَلَاحِيَّتُهُ فَلَاحِيَّةٌ الصَّلَاحُ هُوَ مِنْ فَلَاحِي الشَّعْرَ وَأَخَذَ الْقَمَلُ مِنْهُ يَعْنِي
 أَنْ الْأَصْلَاحُ لَا شَعْرَ لَهُ فَيَحْتَاجُ أَنْ يُفْلِحِيَنِي التَّهْذِيبَ وَالْحَطَا .

(* قوله « والحطا » كذا بالأصل ولعله الحطى القمل واحدته حطاة ويكون مقديماً من
 تأخير والأصل والنساء يقال لهن الفاليات الحطى والفوالي وأما الحطا فمعناه عظام القمل
 وراجع التهذيب فليست هذه المادة منه عندنا) والنساء يقال لهن الفاليات والفوالي
 قال عمرو بن معديكرب تراه كالثغام يُعَلُّمٌ مَسْكَكًا يسوء الفاليات إِذَا فَلَاحِيَنِي
 أَرَادَ فَلَاحِيَنِي بِنُونِيْنَ فَحَذَفَ إِحْدَاهُمَا اسْتِثْقَالًا لِلْجَمْعِ بَيْنَهُمَا قَالَ الْأَخْفَشُ حَذَفَتِ النُّونُ
 الْأَخِيرَةَ لِأَنَّ هَذِهِ النُّونَ وَقَايَةَ لِلْفِعْلِ وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ فَأَمَّا النُّونُ الْأُولَى فَلَا يَجُوزُ طَرْحُهَا
 لِأَنَّهَا الْاسْمُ الْمَضْمَرُ وَقَالَ أَبُو حِيَةَ النَّمِيرِيُّ أَلْبَمَوْتُ الَّذِي لَا بُدَّ أَنْ يَمْلَأَ لَا
 أَبَاكَ تُخَوِّسُ فِينِي ؟ أَرَادَ تُخَوِّسُ فِينِي فَحَذَفَ وَعَلَى هَذَا قَرَأَ بَعْضُ الْقُرَّاءِ فَبِمَ
 تُبَشِّرُونَ فَأَذْهَبَ إِحْدَى النُّونِيْنَ اسْتِثْقَالًا كَمَا قَالُوا مَا أَحْسَسْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا
 فَأَلْقُوا إِحْدَى السِّيْنِيْنَ اسْتِثْقَالًا فَهَذَا أَجْدَرُ أَنْ يَسْتِثْقَلَ لِأَنَّهُمَا جَمِيعًا مُتَحَرِّكَانِ وَتَفَالَتِ
 الْحُمُرُ احْتَكَّتْ كَأَنَّ بَعْضَهَا يَفْعَلِي بَعْضًا التَّهْذِيبُ وَإِذَا رَأَيْتَ الْحُمُرَ كَأَنَّهَا
 تَتَحَاكُّ دَفَقًا فَإِنَّهَا تَتَفَالَى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ طَلَّاتٌ تَفَالَى وَطَلَّ الْجَوُّ
 مُطَاطَخِمًا كَأَنَّ زَهْرَةَ عَنْ سَرَارِ الْأَرْضِ مَحْجُومٌ وَيُرْوَى عَنْ تَنَاهِي الرِّوَضِ وَفَلَاحِي
 رَأْسُهُ بِالسِّيفِ فَلَاحِيَّةٌ ضَرْبُهُ وَقَطْعُهُ وَاسْتَفْلِحِيَنِي لَذَلِكَ مِنْهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فَلَاحِيَّةٌ
 رَأْسُهُ بِالسِّيفِ وَفَلَاحِيَّةٌ إِذَا ضَرَبْتَ رَأْسَهُ قَالَ الشَّاعِرُ أَمَا تَرَاني رَابِطَ الْجَنَانِ
 أَفْلَاحِيَّةٌ بِالسِّيفِ إِذَا اسْتَفْلِحِيَنِي ؟ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَلَاحِيَّةٌ إِذَا قَطَعَ وَفَلَاحِيَّةٌ إِذَا انْقَطَعَ
 وَفَلَاحِيَّةٌ بِالسِّيفِ فَلَاحِيَّةٌ وَفَلَاحِيَّةٌ ضَرَبْتَ بِهِ رَأْسَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ نَخَاطِيَهُمْ
 بِاللِّسِنَةِ الْمَنَابِيَا وَنَفْلِحِيَنِي الْهَامَ بِالْبَيْضِ الذُّكُورِ وَقَالَ آخِرُ أَفْلَاحِيَّةٌ بِالسِّيفِ
 إِذَا اسْتَفْلِحِيَنِي أُجْرِيَهُ لَيْسِيَّةٌ إِذْ دَعَانِي وَفَلَّتِ الدَّابَّةُ فَلَاحِيَّةٌ وَأَفْلَاحِيَّةٌ
 وَفَلَّتْ أَحْسَنُ وَأَكْثَرُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ قَدْ أَفْلَاحِيَنِي أَمْهَارَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ فَلَاحِيَّةٌ

الرجلُ إِذَا سافر وفَلَا إِذَا عقلَ بعد جهل وفَلَا إِذَا قطعَ وفي حديث ابن عباس Bهما امرُ
الدِّمِّ بما كان قاطِعاً من لَيْطَةٍ فالَيْتَةُ أَي قَصِيبةٌ وشِقَّةٌ قاطعةٌ قال والسكين يقال
لها الفالِيَّةُ ومرى دم نَسِيكتِه إِذا استخرجه وفليت الشُّعر إِذا تدبرته واستخرجت
معانيه وغريبه عن ابن السكيت وفَلَايَتُ الأَمْرِ إِذَا تَأَمَّلت وجوهه ونظرت إِلى عاقبته
وفَلَاوَتُ القومِ وفَلَايَتُهُمْ إِذَا تخللتهم وفَلَاهُ في عَقْلِهِ فَلَائِيًا رازِهَ أَبو زيد يقال
فَلَايَتُ الرجلِ في عقله أَفَلِيهِ فَلَائِيًا إِذَا نظرت ما عَقَلْتُهُ والفَلَاةُ المَفَاةُ
والفَلَاةُ القَفَرُ من الأَرْضِ لَأَنَّهَا فُلَايَتٌ عن كل خير أَي فُطِمَتْ وَعُزِلَتْ وقيل هي التي لا
ماء فيها فَأَقْلَاهَا لِلإِبِلِ رَبْعٌ وَأَقْلَاهَا لِلحمرِ والغنمِ غَيْبٌ وَأَكْثَرُهَا ما بلغت مما لا ماء
فيه وقيل هي الصحراء الواسعة والجمع فَلَائٍ وفَلَاوَاتٌ وفُلَايِيٌّ قال حميد بن ثور وتَأْوِي
إِلَى زُغْبٍ مَرَاضِعَ دُونِهَا فَلَائٍ لَا تَخَطُّهَاهُ الرِّقَابُ مَهْجُوبٌ ابن شميل الفَلَاةُ
التي لا ماء بها ولا أُنَيْسَ وَإِنْ كَانَتْ مُكْدَلِيَّةً يُقَالُ عَلَوْنَا فَلَاةً مِنَ الأَرْضِ ويقال الفَلَاةُ
المستوية التي ليس فيها شيء وَأَفَلَى القومُ إِذَا صاروا إِلى فَلَاةٍ قال الأزهري وسمعت
العرب تقول نزل بنو فلان على ماء كذا وهم يَفْتَلُونَ الفَلَاةَ من ناحية كذا أَي يَرَعَوْنَ
كَلًّا البُلْدِ وَيَرِدُونَ المَاءَ مِنْ تِلْكَ الجِهَةِ وَاِفْتَلَاؤُهَا رَعْيُهَا وَطَلَابٌ ما فيها من لُجَمَعِ
الكَلَالِ كما يُفَلَى الرَأْسُ وَجَمَعَ الفَلَائِيٌّ عَلَى فُعُولٍ مِثْلَ عَصَاٍّ وَعُصِيٍّ وَأَنْشَدَ
أَبو زيد مَوْصُولَةً وَمَصْلًا بِهَا الفُلَايِيٌّ أَلْقِيٌّ ثُمَّ القِيٌّ ثُمَّ القِيٌّ وَأَمَّا قول
الحِثِّ بنِ حِلَّةٍ مَثَلُهَا يُخْرِجُ النِّصْرِيَّةَ لِلقَوِّمِ فَلَاةٌ مِنْ دُونِهَا أَفَلَاءٌ قال
ابن سيده ليس أَفَلَاءٌ جَمْعُ فَلَاةٍ لِأَنَّ فَعَلَةً لَا يَكْسُرُ عَلَى أَفْعَالٍ إِنَّمَا أَفَلَاءٌ جَمْعُ فَلَاةٍ
الَّذِي هُوَ جَمْعُ فَلَاةٍ وَأَفَلِينَا صِرْنَا إِلى الفَلَاةِ وَفَالِيَةٌ الأَفَاعِي خُنْفُساءٌ رَقُطَاءٌ
ضَخْمَةٌ تَكُونُ عِنْدَ الجِجْرَةِ وَهِيَ سَيِّدَةُ الخِنافِسِ وَقِيلَ فَالِيَةٌ الأَفَاعِي دَوَابٌّ تَكُونُ عِنْدَ جِجْرَةِ
الضَّبَّابِ فَإِذَا خَرَجَتْ تِلْكَ عِلْمٌ أَنَّ الضَّبَّابَ خَارِجٌ لَا مَحَالَهَ فيقال أَتَتَكُمُ فَالِيَةُ الأَفَاعِي
جَمْعٌ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَخْبِرُ فِي مِثْلِ هَذَا عَنِ الجَمْعِ بِالوَاحِدِ قال ابن الأَعْرَابِيِّ العَرَبُ تَقُولُ
أَتَتَكُمُ فَالِيَةُ الأَفَاعِي يَضْرِبُ مِثْلًا لِأَوَّلِ الشَّرِّ يُنْتَظَرُ وَجَمْعُهَا الفَوَالِي وَهِيَ هَنَاءَةٌ
كَالْخِنافِسِ رُقُطٌ تَأْلِفُ العِقَارِبَ وَالحِياتِ فَإِذَا رُؤِيتَ فِي الجِجْرَةِ عِلْمٌ أَنَّ وِراءَها العِقَارِبُ
وَالحِياتُ